

## قتلى في اشتباكات غير مسبوقة بين الحوثيين وقوات صالح

يُنفي بينما يواصل التحالف السعودي عدوانه على اليمن الأئميين من المدنيين موقعاً العشرات من الشعب تكبّها في صنعاء، قتل صابط برتبة عقيد في القوات ولوالية للرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح مساحان من الحوثيين في اشتباكات غير مسبوقة سرت بين الطرفين في صنعاء، ما يضع العاصمة يمنية على حافة حرب جديدة.

ووقعت الاشتباكات بين الحليفين في حي جولة المصباحي في جنوب العاصمة مساء السبت في محيط قطة أمنية، وذلك بعد أسبوع من التوتر بين الطرفين على خلفية اتهامات متبادلة بالخيانة.

قال حزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يتزعمه رئيس السابق في بيان: إن العقيد خالد الرضي عرض «للغدر والنيل» في حي جولة المصباحي أثناء عودته من مقر عمله متوجهاً إلى بيته.

حضر الحزب النافذ من أن الحادثة قد تفتق «باب فتحة لا سمح الله التي من الصعب إيقافها».

من جهةهم، قال الحوثيون بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء «سبأ»: إن «عناصر مسلحة» قامت مساء السبت بهجوم ناقلة أمنية في حي جولة المصباحي، إن «اثنين من أفراد الأمن والجان الشعبي استشهدوا جراء الاعتداء على القطة الأمنية».

ذكرت الوكالة أنه «يجري حالياً استكمال حل مشكلة وليس هناك ما يبعث على القلق».

نقلت وكالة فرانس برس عن شهود: إن القوات ولواليةصالح نفذت ظهر الأحد انتشاراً أمنياً كثيفاً، حي جولة المصباحي وفي المنطقة المحيطة به التي شملت حدة وميدان السبعين وقصر الرئاسة.

غضون ذلك قتل أكثر من ثمانية آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين وأصيب نحو 4 ألف شخص جروح، بغرات التحالف السعودي، بحسب منظمة الصحة العالمية.

كان قتل ١٤ مدنياً الجمعة بينهم خمسة أطفال في هجوم ناقلة أمنية في حي جولة المصباحي وأصابت منزلًا سكنياً «عن طريق الخطأ»، بحسب التحالف.

ما واصل طيران النظام السعودي عدوانه على يمنين وشن غارات على محافظات عدة مخلفاً أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة.

قال مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»: إن «ثلاثة يمنيين أصيبوا في غارة لطيران العدوان استهدفت منطقة المحجر في مديرية باقم في محافظة

على إيقاع «قادمون يا تلغراف»  
الركن عبد الأمير رشيد يان  
في بيان أنه «تم تحرير ١٥٥  
متراً من مساحة مساحة  
عملية قادمون يا تلغراف  
١٦٥٥ كيلو متراً وبهذا  
المساحة المتبقية ٥٠٠ كيلو متراً  
ويغزل عن تلغراف لا يزال  
داعش يسيطر على موقعين  
في العراق هما الهدفان  
للقوات العراقية.  
فهناك أولأ قضاء الحويجة  
على بعد نحو ٣٠٠ كيلو متراً  
بغداد في محافظة كركوك ا  
عليها بين بغداد وإقليل كيلو  
وثانية بلدات القائم وعنده  
الواقعة على مقربة من الم  
العراقية السورية.  
من جهة أخرى قتل خمسة  
وأصيب ستة آخرون بـ  
جراء تفجيرين إرهابيين بـ  
مفجتين وقعوا أمس  
العاصمة بغداد.  
وقال مصدر أمني عراقي  
السومرية نيوز: إن «ـ  
مفخخة انفجرت في منطقة الـ  
الرابعة جنوب غرب بغداد  
إلى مقتل ثلاثة نساء وإصابة  
أشخاص بجروح متفاوتة».  
وأضاف المصدر: إن سيارة  
مركونة على جانب طريق في  
أبو دشير جنوب بغداد انفجرت  
أسفر عن مقتل شخصين وـ  
ثالث بجروح، مبيناً أن الـ  
«أولية وقابلة للارتفاع».  
 وأشار المصدر إلى أن قوة  
طوقت مكان التفجيرين الإبر



صاعد أعمدة الدخان نتيجة الاشتباكات بين القوات العراقية وداعش داخل مدينة تلعفر (رويترز)

في تطور متتسارع للأحداث الميدانية في العراق، قالت مصادر عسكرية عراقية، أمس: إن مدينة تلغرف باتت تحت سيطرة القوات العراقية، وإن قوات من الجيش توجهت إلى ناحية العياضية المجاورة لها، آخر مناطق سيطرة داعش غرب الموصل.

وقال المقدم عبد السلام الجبوري: إن «القوات المشتركة اقتحمت منطقتي حي العسكري ومنطقة علو وبضمها الصناعة الشمالية، في سبيل فرض السيطرة الكاملة على عموم مدينة تلغرف».

وأوضح المصدر: إن «ما يعوق تقدم قواتنا ليس مقاومة العدو، بل العبوات الناسفة التي زرعها داعش بكثافة، في هذه المناطق الشمالية الغربية، حيث كان يتوقع بداء الهجوم على تلغرف منها، لكنها كانت آخر أهدافنا بمركز هذه المدينة».

إلى ذلك ذكرت وزارة الدفاع العراقية، على صفحتها في فيسبوك، أن وزير الدفاع عرفان محمود الحيالي، زار مقر قيادة الفرقة التاسعة، واطلع على سير العمليات العسكرية في معركة تحرير تلغرف، «أشاد بدور الحشد الشعبي في تحرير تلغرف والتنسيق العالي بينه وبين قطعات الجيش العراقي وبباقي قواتنا المسلحة البطلة».

هذا وكانت القوات العراقية الحكومية واصلت أمس مع قوات الحشد الشعبي وبدعم من التحالف الدولي، عملية الإطباق على عناصر تنظيم داعش الإرهابي في مدينة تلغرف، التي تعتبر واحدة من آخر

**النمسا تدذر من سياسيات النظامين السعودي والتركي في البلقان**  
ميركل ليست نادمة على سياسة اللاجئين رغم الثمن السياسي



**هاجرون سوريون في هنغاريا في طريقهم إلى دول أوروبا الغربية (رويترز)**

اليميني المتطرف البديل من أجل أمانيا الذي تقول منظمات قياس الرأي العام إنه قد يحصل على عشرة بالمائة من الأصوات في انتخابات أيولو. وأضطرت ميركل التي تتطلع لفترة ولاية رابعة خلال حملتها الانتخابية لتحمل مقاطعات من محتجين يعارضون بشدة سياساتها تجاه اللاجئين. وكانت كثافة الاحتجاجات كبيرة بشكل خاص في منطقتها في شرق ألمانيا الشيوعي سابقاً، لكن المستشارية (٦٣ عاماً) قالت إن ذلك لن يمنعها زيارة مناطق تزداد فيها المعارضة لها.

ومدت - سانا

٤١,٥ بالمائة من الأصوات حصل عليها حزب ميركل في انتخابات عام ٢٠١٣.

وقالت ميركل: إنه لو عادت الأيام «لاتخذت قرارات ٢٠١٥ المهمة نفسها بالطريقة نفسها مرة أخرى. كان وضعًا استثنائيًا واتخذت قراري استناداً إلى ما اعتتقد أنه الصواب من وجهة النظر السياسية والإنسانية».

وأضافت: «مثيل هذه الأوضاع الاستثنائية تحدث بين حين والآخر في تاريخ البلاد، ويتعين على رئيس الحكومة التصرف وقد نصرفت».

وأشهر قرارها فتح الحدود في تأييد التأسيس للحزب

ونفت ميركل في حديث مع صحيفة فيلت إم زونتناج يوم الأحد ارتقاها أي أخطاء فيما يتعلق بسياسة الباب المفتوح رغم أن وصول مليون لاجئ على مدى العامين الماضيين أوجد خلافات عميقة داخل حزبها المحافظ وحدّ من شعبنته.

و قبل أربعة أسابيع من الانتخابات المقررة يوم ٢٤ أيلول ظهر استطلاع رأي لمؤسسة إيمينيد الأحد أن المحافظين قد يحصلون على نسبة ٣٨ بالئة من الأصوات أي أن يتقدمو بفارق ١٥ نقطة على الاشتراكيين الديمقراطيين الذين يمثلون تيار يسار الوسط ارتفاعاً من ٣٢ بالئة في شباط ولكن أقل من

ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن مصدر في الرئاسة عرب ليبية تأكيد إغلاق صمامي خط الأنابيب.

وقال مهندسون: إن «حقل الشراقة»، الذي ينتج نحو ٢٨٠ ألف برميل يومياً، أغلق قبل أسبوع وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة في تحويلات خام الشراقة من مرفا الزاوية بحسب وثيقة للشركة.

وعلى صعيد متصل، قال متحدث باسم شركة الخليج العربي للنفط «أجووكو» إن مجموعة مسلحة أخرى مكلفة بحراسة منشآت النفط أغلقت خط الأنابيب الوacial إلى حقل الحمادة الليبي، لكن الحقل مازال يعمل ومن المتوقع إجراء محادلات لإعادة فتح خط الأنابيب.

من جهة أخرى كان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، التقى الخميس بالقائد الليبي خليفة حفتر، خلال زيارة جونسون لبنغازى، وحثه خلالها على الالتزام بوقف إطلاق النار.

وقال جونسون، في بيان له، إنه حث حفتر على دعم جهود مبعوث الأمم المتحدة الجديد، غسان سلامة، لإيجاد تسوية سياسية في ليبيا، من خلال مراجعة اتفاق ٢٠١٥، الذي تشكلت بموجبه حكومة الوفاق الوطني.

وأضاف: «على المشير خليفة حفتر لعب دور في العملية السياسية. دعوه إلى الالتزام بالتعهدات التي قطعها خلال اجتماعات في باريس مؤخراً وأحترام وقف إطلاق النار والعمل مع السيد سلامة في سبيل تعديل الاتفاق السياسي الليبي».

وابتاع: «دعوت كل الأطراف إلى حل خلافاتها عن طريق الحوار لا الصراع، واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان».

والتقى وزير الخارجية البريطاني بحفل زيارة لمدينة بنغازى، شرق ليبيا، والتي أعلن منها حفتر في مطلع تموز، النصر بعد حملة عسكرية استمرت ٣ سنوات ضد مسلحين إسلاميين وفصائل أخرى.

كما أجرى جونسون، الأربعاء ثانية زياراته لطرابلس للقاء رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، كما سافر إلى مدينة مصراتة الساحلية. وتعد الزيارة آخر ظاهر من مظاهر اعتراف الغرب بحفل، الذي تدعمه مصر والإمارات، منذ وقت طويل بسبب موقفه المناهض للإسلاميين.

**واشنطن: أوكرانيا غير مؤهلة حالياً للانضمام إلى «الناتو»**

أوكرانيا قريبة من تحقيق هذا الأمر. علاوة على ذلك، فإن الحصول على دعوة للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، في الواقع، يأخذ وقتاً طويلاً جداً. إلا أنه عبر عن ثقته في «أن أوكرانيا سوف تكون قادرة على إجراء الإصلاحات اللازمة التي من شأنها أن تسمح لها في المستقبل بالتأهل للحصول على أهلية الترشح للعضوية في الحلف. وكان الأمين العام السابق للحلف، أندرس فوغ راسموسن، قال في وقت سابق: إن أوكرانيا تحتاج إلى تحقيق عدد كبير من المعايير التي تستغرق الكثير من الوقت، للحصول على أهلية الترشح لعضوية الناتو. ويعتقد الخبراء أن كيف ليست مؤهلاً للحصول على أهلية الترشح لعضوية حلف شمال الأطلسي في السنوات الـ 20 المقبلة على أقل تقدير.

يشار إلى أن البرلمان الأوكراني صوت، في كانون الأول ٢٠١٤، على تعديل قانونين كانا يضمنان حياد أوكرانيا. وفي حزيران، ٢٠١٦، تم إقرار مزيد من التغييرات والتدابير التي تجعل من انضمام أوكرانيا إلى عضوية حلف شمال الأطلسي هدفاً لسياساتها الخارجية.

**روسيا اليوم - نوفوستي**

فهمت واشنطن قادة أوكرانيا علناً أن ملادهم غير مؤهلة في وضعها الراهن للانضمام إلى حلف «الناتو» الذي تترعنه.

أعلن المبعوث الأميركي الخاص إلى أوكرانيا، كورت فولكر، أن أوكرانيا ليست مستعدة لتصبح عضواً في الناتو حتى الآن.

قال فولكر، في مقابلة مع قناة بريموي «ميماش»: «لدي احترام كبير وأوكرانيا، ولكنني لا أعتقد أن أوكرانيا وشعبها الراهن مستعدة للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، على الرغم من أن الحلف مستعد لضمها بالوضع الذي هي فيه الآن»، لافتاً إلى أن أوكرانيا ليست مستعدة أيضاً من الناحية الأمنية للانضمام إلى الحلف.

وفقاً لفولكر فإن إعداد أوكرانيا للانضمام لعضوية الحلف يستغرق وقتاً طويلاً، قائلاً: إن قرار الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي متترك للجانب الأوكراني.

أضاف: «على كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وروسيا، أن يفهموا أن أوكرانيا دولة مستقلة، في واقع الأمر، لكن لا أحد يستطيع أن يقول متى تصبح أوكرانيا عضواً في الناتو، هذا تماماً قرار قادة البلاد، ولكن هذا لا يعني أن

# الفزواليون يتربون على استخدام الأسلحة لمواجهة تهديدات ترامب

في البلاد التي تشهد منذ بداية نيسان الماضي سلسلة احتجاجات للمعارضة أوقعت ١٢٥ قتيلاً. واعتبر مادورو في رسالة تغزيلية من القصر الرئاسي الجمعة أن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد بلاده ليست سوى «عليات نهب واحتياط هدفها الحق أكبر ضرر باقتصاد فنزويلا»، وقال: إن «هذه الخطوة الأمريكية تهدف لإغراق فنزويلا في التخلف عن سداد ديونها والتسبب في إغلاق شركة الكهرباء المملوكة للدولة والناشطة على أراضي الولايات المتحدة»، مشدداً على أن الرئيس ترامب ومن خلال فرض هذه العقوبات «يتوجه القانون الدولي ويستخف بالعلاقات مع أمريكا اللاتينية كما أن ما أقدم عليه سيلاحق ضرراً بالغاً باقتصاد الفنزولي والمستثمرين الأمريكيين».

ومن جانبها وعلى الرغم من مناشدتها واشنطن فرض عقوبات على البلاد، تحمل المعارضة الرئيس مادورو مسؤولية الأزمة الاقتصادية الحادة.

ويشكل الجيش الداعمة الرئيسية للحكومة الفنزولية التي منحته تفوذاً واسعاً سياسياً واقتصادياً. وقد دعوه المعارضة مراراً في الأشهر الأخيرة للانضمام إليها، لكن باستثناء بعض التحرّكات الهامشية المعزولة، فإن القوات المسلحة مستمرة في ولائها للرئيس مادورو المنتخب.

(روسيا اليوم - أ.ف.ب - وكالات)

لتعلم «الدفاع عن بلدي وعائلتي».. «قد لا نعرف كيف نستخدم الرشاش وكيف نطلق النار لكننا نتعلم». وقالت البسيسا روزاليس ٦٣ عاماً وهي تقود آلية مدفعية مضادة للطائرات موجهة إلى السماء تديرها من جهة إلى أخرى: «الأمر يشبه قيادة سيارة كهربائية صغيرة للأطفال».

كما جرت مناورات قتالية أمس، وقال وزير الدفاع الفنزولي فلاديمير بارينتو لوبيز: «سيكون تدريباً مفيداً جداً للدفاع عن كل البلاد» في مواجهة «عدوان الإمبراطورية» الأميركية.

وأشار لوبيز في كلمة ألقاها خلال انطلاق المناورات أن الغرض من هذه التدريبات التأكيد للعالم برمنته أن بلادنا فيها القوات البوليفارية الوطنية المسلحة وأفراد الشعب.

وكان الرئيس مادورو أمر بتنظيم عرض القوة هذا في منتصف آب الجاري، ردًا على تصريحات ترامب الذي تحدث عن «خيار عسكري محتمل عند الضرورة» في فنزويلا ما أثار غضب مادورو. إلا أن البيت الأبيض استبعد الجمعة عملاً عسكرياً أميركياً ضد فنزويلا في المدى المنظور، غير أن ترامب وقع الجمعة مرسوماً يحظر شراء سندات جديدة للحكومة الفنزولية أو شركة النفط الوطنية.

وقال مادورو: إن العقوبات الأمريكية فرضت تحت تأثير المعارضة البينية الفنزولية لزعزعة الاستقرار أكثر فأكثر

أطلقت الحكومة الفنزولية مناورات عسكرية متكاملة تجري بمشاركة نحو مليون شخص غالبيتهم مدنيون ردًا على التهديدات الأميركيّة الأخيرة لكراكاس تحت عنوان «السيادة البوليفارية ٢٠١٧».

وواصل الجيش الفنزولي أمس الأحد، ماناوراته العسكرية الضخمة، التي تشمل عمليات إنزال دبابات على الشاطئ وانتشار قناصة بيزات مموهة، ردًا على تهديد الرئيس الأميركي بالتدخل العسكري.

ونشر الجيش الفنزولي طائرات حربية ودبابات ونحو مئتي ألف جندي و٧٠ ألف من جنود الاحتياط، والمدنيين المسلحين مع بدء المناورات التي أطلق عليها اسم «السيادة البوليفارية ٢٠١٧».

وكان الرئيس نيكولاس مادورو ووزير الدفاع فلاديمير بارينتو لوبيز أعلنَا ظهر السبت بدء المناورات. وكتب مادورو على موقع توiter: «الشعب والجيش يدافعان عن الأرض والسيادة».

وفي كراكاس تدرّب مؤيدون للحكومة على استخدام البنادق وتقنيات القتال في إطار «مسيرة ضد الإمبريالية» شاركت فيها قوات الأمن ومقاتلون متقطعون.

وقالت المندوبة الإيرانية أفينداريو ٦٠ عاماً، وهي تطلق النار على دميتن، «يانكىز آخر جوامن هنا»، في إشارة إلى الأميركيين. وتلقى غريفوريو فالديراما ٢٣ عاماً، وهو أبو ثلاثة أطفال تدريباً السبت على إطلاق النار من جنود، وقال إنه حضر

فريقي قبل بدء تصفيق أول الإصلاحات الكبرى لولايته.

وبعد العطلة الصيفية يخصص الاجتماع بحسب الإلزام «لوضع الإصلاحات موضع التطبيق من الناحية العلمية حول ثلاثة محاور كبرى: الإصلاحات الهيكلية التي تمت مباشرتها (قانون العمل ونظام التقاعد ومساعدات البطالة)، والخيارات بالنسبة للميزانية من أجل ترميم قدرة فرنسا الاستثمارية واستعراض خريطة العمل لكل من الوزارات خلال الولاية الرئاسية».

والهدف بالنسبة إلى الرئيس الذي تراجع شعبيته حسب استطلاعات الرأي، هو ضمان تمسك الفريق الحكومي في وقت يتحمّل فيه اتخاذ تدابير هامة لتحقيق مدخلات من أجل تمويل إصلاحاته، مع الالتزام بهدفه خفض العجز في بزيانة فرنسا إلى ما دون عتبة ٣ بالمائة.

وفي أول استحقاق تواجهه، تعرض الحكومة الخميس غداً أول مجلس وزراء مع استئناف العمل بعد العطلة الصيفية للقرارات الحكومية حول تعديل قانون العمل والتي تشير منذ الآن تدريداً واسعاً.

وسيواجه الرئيس أول ظاهرة ضخمة في ١٢ أيلول احتجاجاً على هذا الإصلاح، بينما أعلن حزب «فرنسا المتمردة» بزعامة جان لوك ميلانشون يوم تعبئة في ٢٣ أيلول ليكون بمثابة «اختبار وطني» ضد «الانقلاب الاجتماعي» الذي ت THEM ماكرون بتنفيذها.

وفي مؤشر إلى بعض القلق، اغتنم الرئيس جولة أوروبية ليدافع موطلاً عن إدائه، مخالفًا بذلك التزامه بعدم تنال مسائل السياسة الداخلية أثناء وجوده خارج فرنسا.

وأعلن في هذا السياق وبحسب صيغة نقش المجال للتأويل، عن عزمه على الاستمرار في «تغير فرنسا في العمق»، مشيراً إلى أن «الفرنسيين يكرهون الإصلاحات».

ومن جهته قال الأمين العام لنقابة «الكونفرالية العامة للعمل» فيليب مارتينيه أن الرئيس يظن الفرنسيين «بلهاء».